



لجنة الثقافة القانونية
LEGAL CULTURE COMMITTEE



نادي ملتقى المبدعين الثقافي
CREATIVE CULTURAL FORUM CLUB

مجلة الثقافة القانونية

عدد 04 | يونيو 2026

إصدار شهري
لنشاطات لجنة الثقافة
القانونية



منبر الوعي القانوني

مجلة الثقافة القانونية

العدد الرابع - يونيو 2026

منبر الوعي القانوني

إعداد وإخراج
عضو لجنة الثقافة القانونية
بنادي ملتقى المبدعين الثقافي /
لمياء عبدالحميد الغامدي

الفهرس

1	كلمة العدد
	إنجازات لجنة الثقافة القانونية
3	تكريم رئيسة لجنة الثقافة القانونية
4	تخرج عضوات لجنة الثقافة القانونية
	أروقة قانونية :
6	أركان العقد
7	حقوق الملكية الفكرية في عالم التصميم: لمن تعود ملكية العمل؟
9	نظام الشركات
10	هل أنت في "فترة التجربة"؟ اعرف حقوقك والتزاماتك في نظام العمل السعودي
12	الحق الشخصي و الحق العيني
13	أحكام قضائية
13	مبدأ الأثر الفوري للقانون
14	تنبيه قانوني قبل توقيع أي عقد
15	قصة قوام العدل
	أروقة ثقافية
18	بارقة الخير بين صبر وشكر
19	ابنك.. خلطة عمرك
19	شذرات... "إذا قل الوفاء كسد المعروف"
20	الاتصال وفنون الإقناع سبب لنجاح المبادرات المجتمعية
21	لا تُقْلُ: شِئْنَا، فَإِنَّ اللَّهَ شَاءَ.
23	الخاتمة

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، والحمد لله الذي فتح بفضلَه آفاق العلم وجعله للناس كافة.

والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ الذي أرسى ببيانه معالم الحق، وجعل العلم نوراً يستضاء به في دروب الحياة ..
أصدقاء مجلة الثقافة القانونية...

يسعدنا أن نلتقي بكم مجدداً، فمرحباً بكم في عددنا الرابع، إذ إنّ إصدارنا الجديد يأتي مؤكداً على استمرارية العطاء والتزام مجلة الثقافة القانونية بتقديم المحتوى القانوني الثقافي بأسلوب مختلف، ليتماشى مع تطلعاتكم وبما يليق بكم. متمنين دوام دعمكم وتفاعلكم معنا، فأنتم الوقود الذي يدفعنا للتطوير وتحقيق المزيد.

نقدم لكم في هذا العدد حصداً استثنائياً يترجم مسيرتنا؛ لنستعرض معكم محطات مضيئة من إنجازات شهدتها لجنة الثقافة القانونية؛ وذلك بتكريم رئيس نادي ملتقى المبدعين الثقافي لرئيسة لجنة الثقافة القانونية والاحتفاء بعدد من عضوات لجنة الثقافة القانونية، وإلى أروقة الصفحات تبحرون مع نخبة من المقالات القانونية، وجنباً إلى جنب مع المقالات الثقافية التي تنبض بالإبداع الأدبي والفكري، لتشكل هذه الأبواب المتنوعة منارات تضيء دروب وعيكم بأسلوب شيق وميسر.

في كل عدد، نجدد العهد على أن تضل هذه المجلة منارة تضيء دروب الباحثين، ورافداً يثري الثقافة القانونية مؤمنين بأن الكلمة متى ما اقترنت بالحق، أحدثت أثراً لا يغب.

نسأل المولى أن يجعل هذا الغرس مباركاً، وأن يكون لبنة نافعة في صرح وعينا القانوني، ودافعاً لنا جميعاً نحو مزيد من العطاء والارتقاء.

إنجازات لجنة الثقافة القانونية

تكريم رئيسة لجنة الثقافة القانونية

تقديرًا لمسيرة حافلة بالعباء والتميز ، وبمناسبة نجاح وتخرج مستشارة نادي ملتقى المبدعين الثقافي و رئيسة لجنة الثقافة القانونية الأستاذة / نوب الغامدي؛ يسر نادي ملتقى المبدعين الثقافي ورئيس نادي ملتقى المبدعين الثقافي، العميد الركن / عبدالله القحطاني بتقديم تكريمًا خاصًا تعبيرًا عن فخر النادي بجهودها الاستثنائية ودورها الريادي المتواصل ، متمنين لها دوام التوفيق والنجاح.

وأثر ذلك فقد أعربت رئيسة لجنة الثقافة القانونية عن شكرها وامتنانها على هذا الإهداء والتكريم ؛ مؤكدة بذلك قولها:
“ تشرفت بتلقي هذا الإهداء الكريم من سعادة العميد الركن عبدالله القحطاني، الداعم الدائم إذا فترت العزائم، والمؤازر الصادق إذا ادلهمت الخطوب.
سأظل ممتنة إلى الأبد لهذا الصرح الوارف، الذي لم يكن يومًا شاهدًا على الإنجاز، بل شريكًا في صناعته، ولم يكن مصفًا عند الحصاد فحسب، بل رافق البذرة حتى أئنت وأثمرت.
شكرًا بلا حد، وبقاًا من الامتنان والعرفان.”



تخرج عضوات لجنة الثقافة القانونية

نجاحٌ يتلوه نجاح، وتميز يثبت كفاءة لا حدود لها، احتفى نادي ملتقى المبدعين الثقافي عبر منصة "إكس" بتخرج عدد من عضوات لجنة الثقافة القانونية من مركز التدريب العدلي، حيث قدّم لهنّ خالص التهاني والتبريكات، وهن رئيسة لجنة الثقافة القانونية أ.نوف الغامدي، وعضويات لجنة الثقافة القانونية أ.لمياء الغامدي، وأ. سارة العتيبي، وأ.سارة الجباب، وأ.هند الجعيد؛ متمنيين لهنّ دوام التوفيق والنجاح في تحقيق أهداف اللجنة وتطلعات النادي.

وذلك على النحو التالي:



ولمتابعة الأخبار والفعاليات الخاصة بنادي ملتقى المبدعين الثقافي،
قم بزيارة الحساب عبر منصة X بالضغط على الشاشة بالأفـل:



أروقة قانونية

أركان العقد



تُعَدّ العقود أساس التعاملات المالية والاجتماعية، وفي ضوء نظام المعاملات المدنية السعودي، يشترط لنفاذ العقد وصحته أمام القضاء السعودي اكتمال ثلاثة أركان جوهرية وهي :



المحل (موضوع التعاقد)

المحل هو الأداء الذي يلتزم به الطرفان (نقل ملكية، القيام بعمل، أو الامتناع عن عمل). وفقاً للأنظمة السعودية، ويجب أن يستوفي المحل شروطاً محددة:

الوجود أو الإمكان: أن يكون الشيء موجوداً أو ممكناً (لا يصح التعاقد على شيء مستحيل).

التعيين: أن يكون العقار أو البضاعة محددة بدقة تنفي الجهالة.
المشروعية: يجب أن يكون المحل مما يجوز التعامل به نظاماً؛ فلا يصح التعاقد على محرمات أو أشياء خارجة عن التعامل بطبيعتها.

مثال / عقد توريد بضائع تجارية

اتفاق شركة توريد على تسليم 100 طن من الإسمنت عالي الجودة إلى شركة مقاولات في تاريخ محدد.



التراضي (جوهر الإتفاق)

التراضي هو تطابق إرادتين: الإيجاب والقبول . يشترط نظام المعاملات المدنية السعودي أن يصدر التراضي عن إرادة حرة واعية، خالية من عيوب الإدارة (كالغلط، التدليس، أو الإكراه).

مثال / عقد بيع عقار سكني

أعلن البائع (أ) رغبته في بيع منزله بمبلغ مليون ريال، وقبل المشتري (ب) هذا العرض دون قيد أو شرط.
في مثالنا، لحظة اقتران قبول المشتري بإيجاب البائع ينعقد العقد، بشرط أن يكون الطرفان يتمتعان بالأهلية المعتمدة شرعاً ونظاماً (بلوغ سن الرشد والتمتع بالقوى العقلية).



السبب (الباعث على التعاقد)

السبب هو القصد المباشر الذي يدفع الشخص للتعاقد. في القانون السعودي، يُفترض في كل التزام أن له سبباً مشروعاً ما لم يقيم الدليل على غير ذلك، لكي يكون العقد صحيحاً يجب أن يكون الباعث الدافع إليه غير مخالف للنظام العام أو الآداب العامة.

فإذا كان السبب غير مشروع (مثل استئجار عقار لإدارة نشاط غير قانوني، كبيع المسكرات)، يعتبر العقد باطلاً بطلاناً مطلقاً.

إن اكتمال هذه الأركان الثلاثة (تراضي سليم، محل مشروع، وسبب نظامي) هو ما يمنح العقد قوته الملزمة. ويأتي نظام المعاملات المدنية هنا لتعزيز مبدأ "العقد شريعة المتعاقدين"

عضو لجنة الثقافة القانونية
لمياء الغامدي

حقوق الملكية الفكرية في عالم التصميم: لمن تعود ملكية العمل؟



أصبح التصميم جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، فهو حاضر في الشعارات، والإعلانات، والهويات البصرية للشركات. ومع انتشار الأعمال الإبداعية يظهر سؤال مهم: من يملك التصميم بعد إنجازه؟ وهل يصبح ملكًا للعميل بمجرد دفع قيمته؟



ما المقصود بحقوق الملكية الفكرية في التصميم؟

حقوق الملكية الفكرية هي الحقوق التي تحمي الأعمال الإبداعية مثل التصميم، والشعارات، والصور، والرسومات من الاستخدام غير المصرح به.

فالتصميم ليس مجرد ملف رقمي، بل هو عمل فكري يحمل فكرة وجهدًا وإبداعًا، ولذلك قد يخضع للحماية القانونية.

هل يحق للعميل تعديل التصميم؟

امتلاك نسخة من التصميم لا يعني دائمًا امتلاك حق التعديل أو إعادة الاستخدام، لذلك يجب تحديد ذلك بوضوح، مثل:



- * حق التعديل.
- * امتلاك الملفات الأصلية.
- * طريقة استخدام التصميم.

هل يملك العميل التصميم بعد شرائه؟

ليس بالضرورة. دفع قيمة التصميم لا يعني تلقائيًا انتقال جميع حقوق الملكية الفكرية للعميل.



فقد يحصل العميل على حق استخدام التصميم فقط لغرض معين، أو قد يتم الاتفاق على نقل الملكية كاملة إليه. لذلك فإن توضيح الحقوق منذ البداية يحمي الطرفين.

سرقة التصميم والصور والشعارات

من أبرز المشكلات استخدام أعمال الآخرين دون إذن، مثل نسخ الشعارات، أو استخدام الصور والتصاميم المحمية، أو إعادة نشر الأعمال مع تعديلات بسيطة.



وهذه التصرفات قد تسبب أضراراً لأصحاب الحقوق وتعرض المخالف للمساءلة القانونية.

أهمية الاتفاقيات بين المصمم والعميل

وجود اتفاق مكتوب يوضح العلاقة بين الطرفين، ويحدد:



* تفاصيل العمل.

* المقابل المالي.

* حقوق الاستخدام أو نقل الملكية.

* عدد التعديلات.

مما يقلل الخلافات ويحفظ حقوق الجميع.

ختامًا:

التصميم عمل إبداعي له قيمة فكرية وتجارية، وحمايته تساعد على حفظ جهود المبدعين وضمان حقوق أصحاب المشاريع. وكلما كانت العلاقة بين المصمم والعميل مبنية على اتفاق واضح، أصبحت بيئة العمل أكثر احترافية وأمانًا.

عضو لجنة الثقافة القانونية
يسرا المصعبي

حماية حقوق التصميم في النظام السعودي

تحتل الأعمال الإبداعية في المملكة العربية السعودية بالحماية وفق أنظمة الملكية الفكرية، وتشمل الأعمال التي تتميز بالأصالة والإبداع مثل التصميم والشعارات.

كما أن للمصمم حقوقًا مرتبطة بعمله، ويمكن تنظيم انتقال هذه الحقوق للعميل من خلال اتفاق واضح.

ولا يعني دفع قيمة التصميم انتقال جميع الحقوق تلقائيًا، بل يجب تحديد ذلك صراحة في العقد، بما يشمل حق الاستخدام والتعديل وامتلاك الملفات.



نظام الشركات

- لماذا ذكر تعريف المملكة العربية السعودية مع انه نظام سعودي ؟
وأن الوزارة المقصود بها هي :- وزارة التجارة؟



المادة الأولى: التعريفات

1- يقصد بالكلمات والعبارات الآتية -أيضا وردت في هذا النظام- المعاني الموضحة أمام كل منها، ما لم يقتض السياق غير ذلك:
المملكة: المملكة العربية السعودية.
النظام: نظام الشركات.
اللوائح: اللوائح الصادرة تنفيذاً لأحكام النظام.
الوزارة: وزارة التجارة.
الوزير: وزير التجارة.

جوهر هذا التعريف يقع في الدعاوى القضائية التي تكون خارج المملكة وهذا غالباً في قضايا التحكيم فعندما يتفق الاطراف على تطبيق نظام الشركات السعودي فنضطر إلى تقديم نسخه من النظام للجان ونبين أن مصطلح " المملكة " يعنى به المملكة العربية السعودية .



- الوزارة :- وزارة التجارة

ما هو الاساس النظامي لوجود وزارة التجارة في نظام الشركات؟

نظام وزارة التجاره عام 1374 الذي صدر بقرار مجلس الوزراء رقم (66)

حيث أتت المادة الخامسة من نظام وزارة التجارة على - " تأسيس مصلحة للشركات تختص بما يلي أ- الاشراف على تنفيذ قانون الشركات وطلب التعديل في انظمتها والتفتيش عليها. "

بالإضافة إلى نظام المحكمه التجارية عام 1350هـ ، أول نظام أشار إلى أنواع الشركات بصورته النظامية ، بعدها كانت الحاجة إلى جهة تتولى الاشراف على ذلك، فصدر قرار مجلس الوزراء بمسمى " نظام وزارة التجارة " أي أن أول نظام هو نظام المحاكم التجاريه [1350] بعدها نظام وزارة البجارة [1374]



للإطلاع على الأنظمة قم بالضغط على الشاشة أو الرابط من هنا

عضو لجنة الثقافة القانونية
أريام الحواس

هل أنت في "فترة التجربة"؟ اعرف حقوقك والتزاماتك في نظام العمل السعودي

تعتبر فترة التجربة في بداية الالتحاق بالوظيفة مرحلة حاسمة لكل من الموظف والمنشأة؛ لتقييم مدى ملاءمة العمل. ولأنها مرحلة انتقالية، فقد وضع لها نظام العمل السعودي أحكاماً واضحة في المادة (الرابعة والخمسين) لضمان عدم استغلال أي طرف للآخر.

حادي عشر: تعديل المادة (الرابعة والخمسين) ؛ لتكون بالنص الآتي:

"لا يجوز وضع العامل تحت التجربة أكثر من مرة واحدة لدى صاحب عمل واحد. واستثناء من ذلك يجوز باتفاق طرفي العقد - كتابة - إخضاع العامل لفترة تجربة أخرى بشرط أن تكون في مهنة أخرى أو عمل آخر، أو أن يكون قد مضى على انتهاء علاقة العامل بصاحب العمل مدة لا تقل عن ستة أشهر. وإذا أنهى العقد خلال فترة التجربة فإن أيًا من الطرفين لا يستحق تعويضاً، كما لا يستحق العامل مكافأة نهاية الخدمة عن ذلك".



القواعد الذهبية لفترة التجربة نظاماً:

الحد الأقصى للمدة:



لا يجوز أن تزيد فترة التجربة على 90 يوماً. ومع ذلك، يجوز تمديدتها باتفاق مكتوب بين العامل وصاحب العمل بشرط ألا تتجاوز المدة الإجمالية 180 يوماً (6 أشهر)، ولا تدخل في حساب المدة إجازات الأعياد والمرضية.

التجربة لمرة واحدة:



لا يجوز وضع العامل تحت التجربة لدى صاحب عمل واحد أكثر من مرة، إلا في حالة واحدة: إذا غاب العامل عن المنشأة مدة لا تقل عن 6 أشهر، أو إذا كان التعيين الجديد في مهنة أخرى مختلفة تماماً.

الحق في إنهاء العقد:

يحق لأي من الطرفين إنهاء العقد خلال هذه الفترة (ما لم يتضمن العقد شرطاً يعطي الحق لأحدهما دون الآخر)، دون أن يترتب على هذا الإنهاء:



1. تعويض للطرف الآخر.
2. مكافأة نهاية خدمة.



النص الصريح في العقد:

يجب أن يُنص صراحةً في عقد العمل على أن العامل خاضع لفترة تجربة، وبخلاف ذلك يُعتبر العقد نافذاً من اليوم الأول دون تجربة.

مفهوم قانوني خاطئ:



الحقيقة:

الإنهاء يجب أن يكون واضحاً وموثقاً قبل انتهاء اليوم الأخير من فترة التجربة، فإذا انقضت المدة واستمر الموظف في عمله، تحول العقد فوراً إلى عقد عمل ساري الأحكام، ولا يحق للمنشأة إنهاؤه إلا بناءً على الأسباب النظامية المشروعة.



الشائع:

يعتقد البعض أن صاحب العمل يمكنه إنهاء عقد العامل في فترة التجربة "شفهياً" أو بأثر رجعي.

عضو لجنة الثقافة القانونية
أبرار المطيري

الحق الشخصي و الحق العيني

بين الحق الشخصي والحق العيني، **اختلاف** في الطبيعة و**اتحاد** في الحماية.

قد يلتبس على غير المختصين الفرق بين الحق الشخصي والحق العيني، مع أن التمييز بينهما من الأسس التي يقوم عليها البناء القانوني.

أما **الحق العيني**، فيرد مباشرةً على شيء معين، ويمنح صاحبه سلطة قانونية عليه، كحق الملكية أو الانتفاع أو الرهن.

فالحق الشخصي هو رابطة قانونية تخول الدائن مطالبة المدين بأداء معين، كالتسليم أو الوفاء أو الامتناع عن عمل.

ولا يقتصر هذا الفرق على الجانب النظري، بل تترتب عليه آثار عملية تمس وسائل الحماية القانونية، وحدود الاحتجاج بالحق، وطبيعة انتقاله وانقضاءه؛

فالحق الشخصي ينصرف أثره في الأصل إلى أطراف العلاقة القانونية، فيلتزم به المدين تجاه الدائن، بينما يكون **الحق العيني** نافذاً في مواجهة كافة، فيلتزم بالاحترامه والامتناع عن التعرض له.

ومن هنا، فإن استيعاب الفارق بين الحقين ليس مجرد تمييز بين مصطلحين، بل هو إدراك يعين على فهم كثير من المنازعات المدنية، ويؤكد أن اختلاف طبيعة الحقوق لا يعني تفاوت قيمتها، وإنما اختلاف الوسائل التي رسمها النظام لحمايتها وصيانتها.

رئيسة لجنة الثقافة القانونية
نوف الغامدي



قد يصدر حكم بـ (رد الدعوى ، عدم قبول الدعوى ، صرف النظر عن الدعوى ، رفض الدعوى) ، فما هو الفرق بين تلك العبارات في الأحكام ؟

1. رد الدعوى:

حكم بعدم استحقاق المدعي لموضوع الدعوى وطلبه فيها، والحكم برد الدعوى ويكون بعد النظر فيها.

2. صرف النظر عن الدعوى:

حكم بعدم استحقاق النظر في الدعوى إذا لم يحضر المدعي دعواه، تمنع النظر في الدعوى، ويمكن النظر في الدعوى بعد زوال العلة أو السبب.

3. عدم قبول الدعوى:

في حال انعدام الصفة أو الأهلية أو المصلحة من الدعوى تمنع النظر في الدعوى.

4. رفض الدعوى:

تكون في الدعاوى الكيدية والصورية وعلى الطلبات العارضة في الدعوى، ويكون بعد النظر في الدعوى.

مبدأ الأثر الفوري للقانون



نص النظام الأساسي للحكم للمملكة العربية السعودية ، والصادر بالأمر الملكي رقم 90/ بتاريخ 27-8-1412 هـ ، حيث نصت مادته الحادية والسبعون على أحد أهم المبادئ الأساسية في القانون ؛ وهو مبدأ الأثر الفوري للقانون م وحيث نصت على : " تنشر الأنظمة في الجريدة الرسمية، وتكون نافذة المفعول من تاريخ نشرها، مالم ينص على تاريخ آخر" توضح المادة ركيزتين أساسيتين هما:

فورية النفاذ:

الأصل هو التطبيق الفوري للنظام بمجرد النشر، إلا أن المادة أتت بنصها : «ما لم ينص على تاريخ آخر» ؛ يتضح من خلال ذلك أن المادة منحت المُنظم مرونة تأجيل النفاذ؛ لإعطاء الجهات التنفيذية والمجتمع مهلة كافية للاستعداد وتصحيح الأوضاع قبل التطبيق الفعلي. ومثال على ذلك ؛ أن ينص القانون المراد تنفيذه عبارة "ويعمل به بعد مائة وثمانين يوماً من تاريخ نشره".

افتراض العلم بالقانون بمشرد النشر:

يُعد النشر في الجريدة الرسمية (أم القرى) شرطاً أساسياً لإعلام الكافة بالنظام، وبعده تقوم قرينة قانونية قاطعة بالعلم، فلا يُقبل دفع أحد بـ "الجهل بالأنظمة" تهرباً من المسؤولية.



تنبيه قانوني قبل توقيع أي عقد

قبل أن تضع توقيعك، تذكر أن العقد ليس مجرد ورقة، بل هو التزام نظامي يُرتب حقوقًا والتزامات قد تمتد آثارها لسنوات.

ثلاثة أخطاء شائعة قد تُرتب آثارًا قانونية جسيمة:

التوقيع على العقد دون قراءة وفهم جميع بنوده

التوقيع يُعد موافقة على ما ورد في العقد، ويُصعب التمسك بعدم العلم بمضمونه لاحقًا. لذلك احرص على قراءة جميع البنود، بما في ذلك الملاحق، والشروط المطبوعة بخط صغير، وأي إحالات إلى مستندات أخرى.



عدم تحديد مدة العقد أو تاريخ سريانه وانتهائه بدقة

غياب المدة أو عدم وضوحها قد يؤدي إلى اختلاف في تفسير حقوق والتزامات الأطراف، ويثير نزاعات بشأن التجديد أو الانتهاء أو مدة الالتزام لذا يجب النص بوضوح على:

* تاريخ بدء العقد.

* تاريخ انتهائه.

* آلية التجديد (إن وجدت)، وهل تكون تلقائية أم باتفاق جديد.

إغفال النص على آلية واضحة للفسخ أو الإنهاء

ينبغي أن يتضمن العقد أحكامًا واضحة تبين:

* الحالات التي تجيز الفسخ أو الإنهاء

* مدة الإشعار المسبق

* الآثار المالية المترتبة على الإنهاء

* طريقة تسوية الحقوق والالتزامات بعد انتهاء العلاقة التعاقدية

وفق النظام السعودي، يُعد العقد شريعةً للمتعاقدين، ويلتزم كل طرف بتنفيذ ما اتفق عليه بحسن نية، ما لم يخالف ذلك نصًا نظاميًا أو يتعارض مع أحكام الشريعة أو النظام العام. لذا فإن التوقيع على العقد يُنشئ التزامات نظامية يجب الوفاء بها، وقد يترتب على الإخلال بها المطالبة بالتنفيذ أو التعويض أو غير ذلك من الآثار التي يقررها النظام.

عضو لجنة الثقافة القانونية
سارة العتيبي



الطُّرَّة: عن العدل لا تعدل وكن متيقظاً وحكمك بين الناس فليك بالقسط

قال الشافعي -رحمه الله-: "الفضائل أربع: إحداها: الحكمة، وقوامها الفكرة، والثانية: العفة، وقوامها الشهوة، والثالثة: القوة، وقوامها الغضب، والرابعة: العدل، وقوامه في اعتدال قوى النفس"

القصة:

ورد أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عدل صفوف أصحابه -رضي الله عنهم- يوم بدر، وفي يده قدح يعدل به القوم، فمر بسواد بن غزيرة حليف بني عدي بن النجار قال: وهو مستنفل من الصف، فطعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالقدح في بطنه، وقال: استو يا سواد فقال: يا رسول الله أوجعتني وقد بعثك الله بالعدل، فأقذني قال: فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- استقد قال: يا رسول الله إنك طعنتني وليس علي قميص قال: فكشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بطنه، وقال: استقد قال: فاعتنقه، وقبل بطنه، وقال: ما حملك على هذا يا سواد؟ قال: يا رسول الله، حضرني ما ترى، ولم آمن القتل، فأردت أن يكون آخر العهد بك أن يمس جلدي جلدك، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- له بخير.

ومضة: قال ابن تيمية رحمه الله: "العدل نظام كل شيء فإذا أقيم أمر الدنيا بعدل قامت، وإن لم يكن لصاحبها في الآخرة من خلاق، ومتى لم تُقم بعدل لم تقم، وإن كان لصاحبها من الإيمان ما يُجزى به في الآخرة"

الشاهد:

أن تطبيق العدل في المجتمعات هو السبيل الوحيد لتحقيق الإصلاح، فإن المجني عليه يمثل تحت أمر يسيئ له، والرحمة المطلوبة التي تنفعه هي العدالة، وفي كل زمان يبني قانون يسير البشر عليه، فقد كان النقش الذي وضعه "حامورابي" مثلاً ظاهراً لأثر إيجاد قوانين تبني لبنات المجتمعات، وهو واحد من أقدم النقوش القانونية التي وصلتنا كاملة، ولهذا كانت هذه المهنة وما زالت محط اهتمام وتجديد لمواكبة كل عصر، ولهذا عرّف القانون بأنه "مجموعة القواعد التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع تنظيمًا ملزمًا، ومن يخالفها يعاقب، وذلك كفالة لاحترامها"، لذلك فقد نصت المادة الرابعة والأربعون من النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية على التالي:

تتكون السلطات في الدولة من:

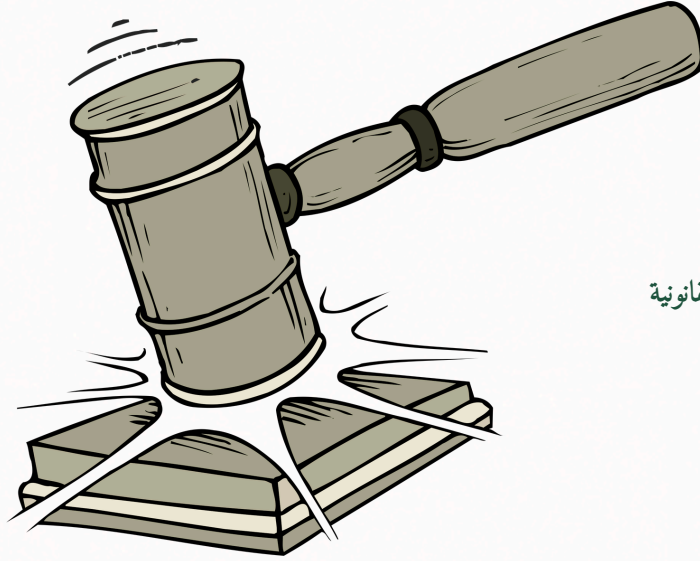
-السلطة القضائية.

-السلطة التنفيذية.

-السلطة التنظيمية.

وتتعاون هذه السلطات في أداء وظائفها، وفقاً لهذا النظام وغيره من الأنظمة، والملك هو مرجع هذه السلطات.

وإذا كان النظام قد نظم السلطات لحفظ العدل في صورته المؤسسية، فإن للعدل صورة أعمق لا تكتب في مادة نظامية، فليس العدل كما يتوهم كثيرون حكماً يصدر في مجلس القضاء فحسب، ولا نصاً يكتب على لوائح دون فائدة، بل هو قبل ذلك كله حالة اتزان في باطن الإنسان يبدأ منه قبل أن يتلخخ ويُرى في الحكم، فعندما يختل ميزان الداخل، يختل ميزان الخارج، والعلاقة فيها دور. فالعدل في المجتمع ليس إلا صورةً لعدل الإنسان مع نفسه.



عضو لجنة الثقافة القانونية
سارة الجباب

أروقة ثقافية

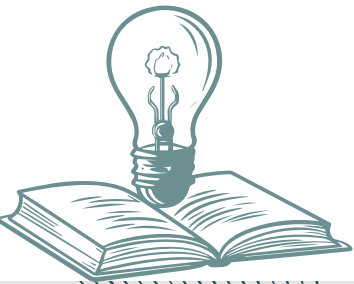
بارقة الخير بين صبر وشكر

قبل ظهور نور صباح جديد وإشراقته الجميلة ، وبينما تعصف بذاكرتي رياح الأمس من احزان ليل طويل وآلام ، أبحر بين امواج القدر ، يلوح لي بارق من نور .

من أقوال الرسول عليه يصلي ويسلم كل حاضر ومجهول بقوله صلى الله عليه وسلم في وصف حال المؤمن أمام هذه الابتلاءات من مقابلة السراء بالشكر ومقابلة الضراء بالصبر، فقد روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له). يعيش الإنسان في كل يوم من حياته بين ألم وأمل.. ونحن الآن نعيش في خوض عراك الحياة على موج كالجبال بين شاطئين من الأقدار ، احدهما يؤلمنا بما فيه من ضيق وهم ، قلة حيلة و نوائب الدهر من الجوع ، نقص من الأموال و الأنفس، العثرات و النكبات .

فنحتاج إلى مجداف الصبر للنجاة و الفوز و الفلاح ، وفي مقابله على الشاطئ الآخر ما يجلو أحزاننا ، يمسح عبراتنا و يزهر أيامنا من نعم الصحة والأمن والأمان ، الخيرات في الرزق ، الآمال و الإحسان ، الحب و الإيمان و صدق اليقين.. وهنا يتحرك لدينا مجداف الشكر للواهب المنان، نظل في بحر الدنيا بين صبر وشكر إذا أتقنا ركوب قارب الإيمان الذي أوصانا به خير الانام عليه أفضل الصلاة والسلام.. فلنحسن القيادة في هذا الزمان لنصل إلى بارق الخير الذي يلوح لنا في أفق الصباح .

اللهم ارزقنا حسن الصبر والشكر ، أوصلنا إلى مرسى الخير والنجاة بصدق اليقين والإيمان..





“الأبناء صفحاتٌ بيضاء، ونحن الحبر الذي تُكتب به أول سطور حياتهم.”

التربية ليست كلماتٍ نرددها، بل حياةٌ نعيشها أمام أبنائنا. كل موقف، وكل نظرة، وكل كلمة نغرسها فيهم، تصبح جزءاً من شخصياتهم، وتصنع مستقبلهم. لذلك لا يكفي الحب وحده، ولا يصلح الحزم وحده، بل تنجح التربية حين تمتزج بالمحبة، والحكمة، والقدوة الصالحة.

إن أبنائنا ليسوا ملكاً لنا، بل أمانة بين أيدينا، وما نزرعه في نفوسهم اليوم سنجني ثماره غداً. فإذا غرسنا القيم، والصدق، والرحمة، خرجوا إلى الحياة قادرين على صناعة الخير لأنفسهم ولمجتمعهم.

ابنك هو خلطة عمرك؛ فأحسن اختيار مكوناتها، لأنك أول من سيتذوق ثمارها، ثم يتذوقها العالم من بعدك.

“ليس أعظم ما يتركه الإنسان بعد رحيله مالا أو منصباً، بل أبناءٌ يحملون أثره الطيب، ويواصلون رسالته في الحياة.”

فاطمة الجباري

شذرات

“إذا قل الوفاء كسد المعروف”

(سألني ذات يوم لماذا تتحاشاني)؟؟
فأجبته :
ليستمر بقائك.

العلمُ بيتٌ مع الاحرار تسكنهُ
والجهلُ قيدٌ من الأوهام والألم

مشعل بن جريد العنزي

الاتصال وفنون الإقناع سبب لنجاح المبادرات المجتمعية

في عالم يشهد تسارع في التغيرات العامة، أصبحت المبادرات المجتمعية أحد أهم الوسائل التي تسهم في معالجة القضايا الاجتماعية وتعزيز المشاركة بالمجتمع، لكن نجاح هذه المبادرات لا يرتبط بالفكرة فقط، بل بقدرتها على الوصول إلى الناس والتأثير بهم وهنا تبرز أهمية الاتصال والإقناع كعنصرين أساسيين في صناعة الأثر المطلوب، فالرسائل التي تقدمها المبادرات تحتاج إلى أن تكون واضحة ومفهومة وقادرة على جذب اهتمام شريحة الجمهور المستهدف ويعد الاتصال الفعال الوسيلة التي تنقل أهداف المبادرة ورسالتها وقيمها إلى محيط المجتمع من حولنا، كما يساعد على بناء علاقة أساسها الثقة والتفاعل بين القائمين على تعزيز روح المبادرة والمستفيدين.

ومن جانب آخر يمثل الإقناع قوة عظيمة تحول المعرفة إلى ممارسة واقعية فالكثير من المبادرات تسعى إلى تغيير سلوكيات أو تعزيز قيم إيجابية أو تشجيع الأفراد على المشاركة والإنجاز، وهي أهداف لا تتحقق إلا من خلال رسائل مقنعة تراعي احتياجات الجمهور وتخطب اهتماماته وتطلعاته. وكلما كانت الرسائل أكثر قرب من الواقع ازدادت فرص التأثير وفرص استجابة الآخرين لها وتلعب القصص الإنسانية والنماذج الملهمة دورًا مهمًا في تعزيز الإقناع، إذ تمنح الجمهور صورة واقعية عن أثر المبادرة ونتائجها، مما يعزز الرغبة في التفاعل معها ودعمها. كما أن استخدام الأرقام ونشر الإنجازات السابقة الموثوقة يسهم في رفع مستوى المصدقية وإقناع الجمهور بأهمية الموضوع.

ومع التطور الإلكتروني، أصبحت المنصات الرقمية ووسائل التواصل من أهم الأدوات في دعم الاتصال المجتمعي، حيث تتيح نشر الرسائل بسرعة والتفاعل المباشر مع الجمهور، إضافة إلى إمكانية قياس ردود الأفعال وتطوير المحتوى بما يحقق أهداف المبادرة بشكل أكثر فاعلية.

إن المبادرات المجتمعية الناجحة بجدارية وقوة هي تلك التي تدرك في البداية أن الاتصال ليس نقل للمعلومات وحسب، وأن الإقناع ليس مجرد محاولة للتأثير، بل هم عملية شاملة تهدف إلى بناء الوعي وتعزيز المشاركة وتحفيز العمل المشترك لخدمة المجتمع. ومن خلال توظيفهما بصورة احترافية، تستطيع المبادرات تحقيق أثر أوسع والوصول إلى نتائج أكثر استدامة. وفي النهاية، يبقى الاتصال أحد أبرز الأدوات التي تمكن المبادرات المجتمعية من تحويل الأفكار إلى واقع حقيقي يرى ويذكر، و يسهم بصناعة التغيير الإيجابي الذي يساعد على تنمية المجتمعات.



لا تَقُلْ: شَيْئًا، فَإِنَّ اللَّهَ شَاءَ.

في الفرقِ بينِ فَعْلَيْنِ من جذرٍ واحدٍ، وفي المشيئةِ التي تجري تحت مشيئة.

كلمةٌ واحدةٌ تكفي لتكشف أين يضع المرءُ مصدرَ القوة. حين ينجحُ يقول: (شئنا فكان) وحين يدبرُ يقول: (قررنا فحدث) وحين يبلغُ ما أراد يقول: (فعلنا) يُسندُ الأمرَ كُلَّهُ إلى مشيئته، كأنَّ إرادته هي العلةُ الأولى، وكأنَّ الكونَ ينتظرُ منه الإذنَ؛ وتأتي العبارةُ لتصحَّحَ هذا كُلَّهُ عند جذره: لا تَقُلْ شَيْئًا، فَإِنَّ اللَّهَ شَاءَ.

«أعذبُ أوهامِ الإنسانِ أنَّه صاحبُ المشيئةِ المستقلة». يروي سيرته كأنَّها سلسلةٌ من قراراته: هنا اخترتُ، وهناك عزمْتُ، وثمةُ صنعتُ مصيري بيدي. وهو في هذا السردِ ينسى سؤالاً واحداً: ومن الذي جعلَ العزمَ عزمًا، والاختيارَ نافذاً، والسببَ مُفضيًّا إلى مُسبِّه؟

كم من عزيمةٍ صادقةٍ لم تُثمر، وكم من خطوةٍ صغيرةٍ لم يُحسبَ لها حسابٌ فتحت البابَ كُلَّهُ؛ فالمشيئةُ التي نَظَنُّها مُلكنا، لا تصيرُ فعلًا إلَّا حين تأذنُ مشيئةٌ فوقها.

«وقد أدبَ اللهُ نبيَّه ﷺ في هذا أدبًا يبقى لأُمَّته من بعده؛ سُئِلَ عن أمرٍ فوعَدَ أن يُجيبَ غدًا ولم يستثنِ، فتأخَّرَ عنه الوحيُّ حتى نزلَ التصحيحُ:

(وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ۖ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ)

لا تَجْزِمَ على غدٍ لا تملكُ مفاتيحه، ولا تُسندِ إلى نفسك فعلًا لم يقعْ بعد؛ فبين نيتِكَ اليومَ وفِعْلِكَ غدًا مشيئةٌ قد تُمضي وقد تجسُّس. من هنا وُلِدَت كلمةُ المؤمنِ الدائمة: «إن شاء الله»، لا لفظَةً تجري على اللسان، بل تصحيحًا لموقعِ الإنسانِ من الأمرِ.



تابع ... لا تُقَلِّ: شِئْنَا، فَإِنَّ اللَّهَ شَاءَ.

وليس في هذا إلغاءً للعبد ولا لإرادته؛ فالقرآن يُثَبِّتُ له مشيئةً حقيقيةً، ثم يضعها في مقامها الصحيح، في نفسٍ واحد:

(لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ).

لك أن تشاء الاستقامة، فمشيئتك ليست وهماً، لكنها لا تنفذ إلا بمشيئته؛ فلست مجبوراً مسلوب الإرادة، ولست مستقلاً مالك زمام الكون؛ أنت بينهما: تسعى وتكسب، والنتائج بيد من (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).

وفي هذا التصحيح راحة لا يعرفها من يقول «شِئْنَا» وحده؛ فمن أسند الأمر إلى مشيئته صار أسير نتائجها: إن نجح انتفخ، وإن أخفق انهيار، لأنه حمل إرادته الضعيفة ما لا تحتمل.

أما من قال «شاء الله» فقد وضع الحمل حيث ينبغي: يجتهد ثم يسلم، ويأخذ بالأسباب ثم لا يعبدها؛ فلا كبر عند العطاء، ولا انكسار عند المنع؛ لأن المشيئة من أولها لم تكن له وحده.

وكما يسلم القلب قيادته لمن يقبله، يسلم اللسان دعواه لمن يملك الأمر؛ أن تقول «فافعل بقلي ما تشاء» توبة القلب، وأن تقول «لا شِئْنَا، بل شاء الله» توبة اللسان؛ وكلاهما عودة بالإنسان إلى حجمه الحقيقي: عبدٌ يسعى، لا ربٌ يقضي.

فلا تقل يوماً: أنا شئتُ فكان. قل: أراد الله فأراني، ووفّقني فبلغتُ، وأعانتني فتمّ. فما بلغت ما بلغت بمشيئتك وحدها، ولكن (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ).



مسك الختام...

في ختام عددنا الرابع من مجلتنا لشهر
يونيو 2026،

نشكر لكم طيب المتابعة وفخورين
بكونكم جزء من هذا الحراك المعرفي الذي
ينمو بكم ومعكم.

فمسيرة الوعي القانوني لا تتوقف عند
صفحة، بل هي رحلة مستمرة نخطوها معًا
نحو فكر أنضج ومستقبل ذو وعي عالي.

إعداد وإخراج

عضو لجنة الثقافة القانونية بنادي ملتقى المبدعين الثقافي /

لمياء عبدالحميد الغامدي



نادي ملتقى المبدعين الثقافي
CREATIVE CULTURAL FORUM CLUB



لجنة الثقافة القانونية
LEGAL CULTURE COMMITTEE